



الخلوة و أحكامها في الفقه الإسلامي و القانون الجنائي الشرعي لولاية سلاجور  
"دراسة مقارنة"

صبرية بنت إبراهيم

( الرقم الجامعي P٠٠٠٠٠٧٦ )

بحث مقدم لنيل الإجازة العالية في الشريعة والقضاء

كلية الشريعة والقضاء

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

كوالالمبور

Perpustakaan KUIM



1000024913

مارس ٢٠٠٣ م


عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يخلون بامرأة  
ليس معها ذو محرم منها فإن ثالثهما الشيطان "

( رواه أحمد والترميدى والحاكم )

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف, أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي, أما المقتطفات والاقتراسات, فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : 

التاريخ : ٨ مارس ٢٠٠٣

الاسم : صبرية بنت ابراهيم

الرقم الجامعي : P.....٧٦

العنوان : لوت ١٠٣٣

كمفوغ فأوه ليم,  
١٦١٥٠ كوتا بمارو,  
كلنتن.

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله عز وجل على توفيقه لي في اختيار موضوع هذا البحث وإتمامه عل هذه الصورة. كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتور محمد بن محمد البشير على تكرمه بالإشراف على هذا البحث وإسدائه النصائح وإرشاده للباحثة إلى غاية إتمامه.

كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير أيضا إلى البروفيسور عبد الصمد موسى عميد كلية الشريعة والقضاء وسائر المحاضرين الذين ما فتئوا يزودونني بالعلوم والمعارف والإرشادات.

وشكري الجزيل أيضا إلى موظفي المحكمة الشرعية بشاه علم وجئ روكاية ومدعي الإدارة الإسلامية بولاية سلاجور الذي أبدى تعاونه ومساعدته للباحثة لتبحث وتحصل على المعلومات الضرورية لهذا البحث.

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى والديّ العزيزين إبراهيم بن أحمد وريمّة بنت إسماعيل وأخي الأكبر وأخواتي الذين ساعدوني بالدعم والحث والحماس خلال فترة كتابة هذا البحث.

وكذلك إلى زميلاتي الفضليات زريدا وعارفة وخالدة و حسلينا اللاتي لم يتوانين في حثهن ومساعدتهن لي لإتمام هذا البحث في الوقت المحدد له.

لهؤلاء جميعا أتوجه بأخلص عبارات الشكر والتقدير، وأضرع إلى الله العليّ القدير أن يكتب لهم ذلك ضمن عملهم الصالح في الآخرة إنه سميع مجيب الدعاء.

## ABSTRAK

Penulis telah memilih tajuk "*Khalwat dan Hukumannya dalam Fiqh Islam dan Mahkamah Syariah Selangor.*" Perbandingan . Di dalam penulisan kajian ini penulis telah menggunakan beberapa kaedah untuk mengumpul maklumat dan data-data yang diperlukan. Kaedah yang digunakan ialah dokumentasi yang banyak memerlukan bahan-bahan daripada perpustakaan. Bahan-bahan tersebut meliputi kitab-kitab fiqh, buku-buku ahli perundangan, majalah dan risalah, akhbar, enakmen, tesis dan latihan ilmiah. Penulis telah mengupas hukuman khalwat yang terdapat dalam buku fiqh dan Peruntukan Undang-Undang mengenai khalwat di bawah Enakmen Pentadbiran Hukum Syara' Selangor. Kajian ini cuba menjelaskan perkara-perkara yang berkaitan dengan peristilahan khalwat sebagaimana yang dijelaskan di dalam al-Quran dan al-Hadis dan pendapat para ulama' fiqh. Perkara-perkara lain yang disentuh juga adalah mengenai hukuman ta'zir dan hukuman bagi kesalahan khalwat serta pelaksanaan hukumannya menurut Enakmen Negeri Selangor. Perbincangan akan ditumpukan kepada peruntukan undang-undang mengenai khalwat di Selangor, elemen-elemen pensabitan kes khalwat dan prosedur pensabitan kesalahan khalwat yang dilaksanakan di Jabatan Agama Islam Selangor dan di Mahkamah Tinggi Syariah Shah Alam. Penulis juga turut membincangkan perbezaan yang wujud di antara hukuman khalwat yang terdapat dalam kitab fiqh dan peruntukan undang-undang mengenai khalwat di bawah enakmen pentadbiran hukum syara' Selangor. Akhir sekali penulis turut membuat rumusan dan saranan bagi membendung khalwat dari berleluasa di masa akan datang.

## ABSTRACT

The writer had chosen the title "*Khalwat and Judgment under Islamic Fiqh and Syariah Court in Selangor*" A comparative view. In this project paper, the researcher used a two methods to collect the data. The method that had been used is library research which needs materials from library. The materials include the fiqh books, law books, magazines and newspapers, enactments, theses and project papers. The researcher explored the punishment of *khalwat* in the fiqh books and legal provision about *khalwat* under section ٢٣(١)(a) and (b) of the administration of Islamic Law Enactment of Selangor ١٩٩٥. The research try to explain the matters related with the term *khalwat* as started in *al-Quran* and *Hadith* and the opinions of *Ulama' fiqh*. Other matters, which had been touched, is *ta'zir* punishment and the punishment of *khalwat* offence and the implementation of the punishment with reference to Selangor Enactment. This discussion will focus to the provision of *khalwat* and its procedures which implemented in Selangor Islamic Department and in Syariah High Court Shah Alam. The researcher also discussed the differences between the *khalwat* punishment, in the fiqh books and the legal provision under the Administration of Islamic Law Enactment of Selangor. In conclusion the researcher comes will several suggestions to overcome *khalwat* offence before spreads in the future.

## ملخص البحث

اختارت الباحثة موضوع **الخلوة وأحكامها في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي الشرعي لولاية سلانجور**، وهو عبارة عن دراسة مقارنة استخدمت فيها الباحثة الطريقة المكتبية لتجميع المعلومات لهذه الدراسة، وذلك من كتب الفقه وكتب القانون والمجلات والجرائد وأوراق البحث. كما استخدمت الباحثة أيضا الطريقة الميدانية في دراسة القانون الجنائي الشرعي لولاية سلانجور من المحكمة الشرعية. وقد بينت الدراسة الأحكام الشرعية والقانونية المتعلقة بقضية الخلوة ومفهومها الاصطلاحي من خلال النصوص القرآنية والحديثية وآراء الفقهاء والقانونيين، وغيرها من المعلومات الأخرى التي وضحت حكم التعزير وطريقة تطبيق البنود القانونية المعمول بها في ولاية سلانجور والقوانين التي تثبت تممة الخلوة وإجراءات ثبوتها في المحكمة الشرعية العليا بشاه علم. وخلصت الباحثة من مجمل ذلك إلى تقديم بعض المقترحات وأفضل الطرق التي تراها أنسب لمعالجة مسألة الخلوة في المستقبل.

## فهرس

أ	إقرار
ب	شكر وتقدير
ت	ABSTRAK
ث	ABSTRACT
ج	ملخص البحث
ح	الفهرس

### الفصل الأول : المقدمة

١	١ . التمهد
٤	١ . ١ تعريف الخلو
٤	١ . ١ . ١ في اللغة
٦	١ . ١ . ٢ في الإصطلاح
٧	١ . ١ . ٣ في قاموس ديوان

٧

٢ . ١ أقسام الخلوة

٧

١ . ٢ . ١ خلوة جائزة

٩

٢ . ٢ . ١ خلوة محرمة

١٠

٣ . ١ النصوص التي تحرم الخلوة

١٠

١ . ٣ . ١ النصوص من القرآن

١٤

٢ . ٣ . ١ النصوص من الحديث

## الفصل الثاني: حكم الخلوة في الفقه الإسلامي

٢٢

٢ . ٢ حكم الخلوة وتطبيقها في الإسلام

٢٥

١ . ٢ تعريف التعزير

٢٧

٢ . ٢ مجال التعزير في حكم الخلوة

٢٩

٣ . ٢ حكم التعزير وتطبيقه

٣١

٤ . ٢ أقسام حكم التعزير

## الفصل الثالث :

### النص القانوني لأحكام الخلوة في البند الشرعي لولاية سلا نيجور

٣٤ ١ .٣ النص القانوني لأحكام الخلوة في سلا نيجور

٣٦ ٢ .٣ العقوبة المقررة في القانون الجنائي بولاية سلا نيجور

٣٦ ١ .٢ .٣ عقوبة الغرامة

٣٧ ٢ .٢ .٣ السجن

٣٧ ٣ .٣ تطبيق القانون الجنائي لجريمة الخلوة

٤٠ ٤ .٣ تحليل لقضايا المعروفة

٤٠ ١ .٤ .٣ النفسية المدعى عليه

٤٠ ٢ .٤ .٣ عناصر القضية

٤٣ ٥ .٣ عناصر إثبات جريمة الخلوة

٤٣ ١ .٥ .٣ الخلوة في المكان المنعزلا

٤٣ ٢ .٥ .٣ الخلوة في المكانا مشبو

٤٥

٦.٣ إجراءات ان إثبات حكم الخلوة

٤٥

١.٦.٣ مرحلة التنفيذ والتحقيق و التفتيش

٤٦

٢.٦.٣ الشكوى

٤٧

٣.٦.٣ المحكوم والقبض

٤٧

٤.٦.٣ بداية التحكيم

٤٧

٥.٦.٣ التحكيم

٤٩

الخاتمة

٥٢

الاقتراحات

٥٦

المراجع

٦٢

الملاحق

# الفصل الأول

## الفصل الأول

### ١. تمهيد:

الإسلام هو دين شامل ومتكامل في بناء حياة الانسان وبذلك فهو يدعو الانسان إلى معاملة طيبة بين أفراد الامة بدون نظر الى الصفة الشعبية والعصبية. وهذا نفهم من قوله تعالى:

{ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير }<sup>١</sup> الحجرات ١٣: ٤٩

ومن المسلم به أدعا يدعو أمته الى أن يتعارفوا بينهم ولكن لهذا التعارف حدود.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة "<sup>٢</sup>

<sup>١</sup>سورة الحجرات ١٣: ٤٩

<sup>٢</sup>أبي عيسى محمد أبي عيسى (٥٢٩٧هـ) سنن الترميزي وهو الجميع الصحيح جزء ٥، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الهلبي ص(١٠٩)



و الحديث السابق يبين لنا أن الاسلام يمنع الرجل من النظر إلى عورة رجل آخر أو إلى المرأة اجنبية. وقد ذهب الإمام المالك والشافعي وأبو حنيفة إلى أن حد العورة للرجل هو من البؤرة الى الركبة<sup>٣</sup>. وأما عورة النساء في الصلاة فهي عورة في معاملة بالرجل الآخر أو المرأة غير المسلمة. وهو جميع البدن الا الوجه والكفين<sup>٤</sup>.

قوله تعالى:

{ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما

ظهر منها } ° النور ٢٤:٣١

أمر الله تعالى المؤمنين بغض الأبصار, وحفظ الفروج كما أمر المؤمنات بمثل ما أمر به المؤمنين تزكية للنفوس وتطهيرا للمجتمع من أدران الفاحشة والتردي في بؤرة الفساد والتحلل الخلقي, وتجنبيا للنفوس من أسباب الإغراء والغواية<sup>٦</sup>.

<sup>٣</sup> ابن رشد ترجم بداية المجتهد المجلد ١ ص ٢٣٤

<sup>٤</sup> يوسف قرصا وي (شيخ) (١٩٨٠) حلال دان حرام دالم اسلام فوستك ناسيونال ص ٢١٤

سورة النور ٢٤:٣١

<sup>٦</sup> محمد علي الصابوني (١٩٩٩) تفسير آية الأحكام من القرآن. المجلد الثاني. ص ١٢٢

وقد ورد في هذا أن عائشة رضي الله عنها قالت إن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه دخلت منزل النبي صلى الله عليه وسلم بالبس النادر حتى يظهر جلدها والنبي يتحول نظره الى الجانب الاخر ثم قال:

"يا أسماء إن المرأة إذا بلغت الحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وأشار إلى وجهه وكفيه"<sup>٧</sup>

ويجوز الرجل ينظر الى المرأة الا الى عورتها اى الوجه والكفين بدون الشهوة او شكولة التي تؤدي الى الفتنة<sup>٨</sup>. من اثاره لفتنة فلا يجوز للرجل أن ينظر إلى المرأة وبعض العلماء يقول أن احدى الرجل البالغ لا يجوز له ان ينظر الى المرأة الاجنبية البالغة بدون حاجة.<sup>٩</sup>

وفي هذا الفصل تعريف الخلوة. لغة واصطلاحا. فالبحث في هذه الموضوع يذكر على التعريف الإصطلاحى الشرعى. فالتعريف عند الشرعى أيضا ينقسم الى قسمين الجلى, أولها خلوة جائزة والثانيها خلوة محرمة الشرعية. وهذا التقسيم لنا, لتيسير شرح

<sup>٧</sup> حمد ابن محمد (١٩٩٠) معلم السنن شرح سنن أبي داود الكتب بيروت : دار الكتب الامية ص ١٣٦

<sup>٨</sup> يوسف قرضوي (شيخ) (١٩٨٠) حلال و الحرام في الاسلام شعب مكتبة ص ٢٠٨

<sup>٩</sup> الامام تقي الدين أبي بكر بن محمد الحسيني كفاية الاخيار حل غاية الاختصار (قسم الثلثي) ص ٨٨

تعريف الخلوة. والخلوة عند التفسير الثانية يهتم مباحثة لأنه هو اولا مناهج للدراس. ذلك لأن الخلوة محرمة شرعا تؤدي الى آثار السيئة للنفس خاصة وللمجتمع عامة.

ومن جانب آخر نجد بعض النصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية تشرح باختصار حرمة الخلوة.

## ١ . ١ تعريف الخلوة

### ١ . ١ . ١ في اللغة

وخلا به واليه ومعه خلوا وخلاّ وخلوة سأله ان يجتمع به في خلوة ففعل ومنه في سورة البقرة

{ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون }

وقيل ان هنا بمعنى مع كما في قوله { من انصاري الى الله } اي مع الله. وتعدية خلا

بالباء في هذا المعنى اكثر في الاستعمال. وخلا الرجل بنفسه انفرد. قال ابو عمرو خلا

لك الشئ بمعنى وانشد لمعن بن اوس:

" اعاذل هل يأتي القبائل حظها

من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا"<sup>١٠</sup>

أي أم خالنا واخلى له الشئ بمعنى خلا. وتخلى منه وعنه تخلي تركه. وبه تفرع له واستخلى المكان استخلاً فرغ واستخلى الملك سأله أن يجتمع معه في خلوة. وخلوة الانسان انفراده بنفسه. الخلو مصدر خلا. ومناعة الخلو عند المنطقين قضية يمكن صدق جزءها معا ولا يمكن كذبها جميعا نحو: " هذا إما أن يكون ليس إنسانا أو ليس فرسا " فإنه يمكن أن يكون ليس إنسانا ولا فرسا بل بغيرا. ولكن لا يمكن أن يكون إنسانا وفرسا. ويقابلها ما نعة الجمع دون الخلق وهي التي لا يمكن صدق جزءها ولكن يمكن كذبها نحو هذا إما حيوان أو حجر. فانه لا يمكن أن يكون حيوانا وحجرا معا ولكن يمكن أن يكون لا حيوانا ولا حجرا بل كتابا. وبينهما مانعة الجمع والخلو معا وهي التي لا يمكن صدق جزءها معا ولا كذبها معا بل لا بد أن يصدق أحدهما ويكذب الآخر نحو هذا العدد إما ان يكون زوجا وإما ان يكون فردا. فانه لا يمكن ان يكون زوجا وفردا معا ولا يكون لا زوجا ولا فردا بل يكون إما زوجا وإما فردا.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> الدكتور ابراهيم أغيس. المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية) جزء ١ ص ٢٥٣

<sup>١١</sup> الدكتور ابراهيم أغيس. المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية) جزء ١ ص ٢٥٣

## ١ . ١ . ٢ في الإصطلاح

بعد ملاحظة تعريف الخلوة عند الفقهاء يرى كاتب أن الفقهاء لا يعطي معنى الخلوة وضوح في كتبهم. والفقهاء يستعملون اصطلاح الخلوة في معنى الانفرد لعبادة الله ويعرب اليه. الخلوة تعتبر لفعل الكرم في الدين الاسلام. ولكن اصطلاح الخلوة لاتدفع من حيث تعريف الحقيقي والفلسفة الكريمة لدى المجتمع اليوم. المجتمع يستعمل اصطلاح الخلوة كاصطلاح بمعنى ينعزل أو يختفي بشكل حرام بغير المحرم. هذا الاصطلاح بعيد عن التعريف الحقيقي الذي عند الفقهاء. لذلك, هذا يشرح صراح لنا أن الخلوة من حيث الاصطلاح تنقسم الى معنيين وهما الخلوة الجائزة والخلوة المحرمة.

تعريف الخلوة في المبادئ القضاء في الاقوال اشخصية المستشار الخلوة الصحيحة هي أن يجتمع الزوجان في مكان آمنين لاطلاع الغير عليهما بغير اذئهما, وأن يكون الزوج بحيث يتمكن من الوطاء بلا مانع حسا أو شرعا أو طبعا كذا في فتاوى قاضي خان, كالمرض أو طبيعى كوجود ثالثا أو شرعى كحيض وصوم فرض, فاذا فقد شرط من هذه الشروط كانت الخلوة فاسدة غير صحيحة. والخلوة الصحيحة في النكاح الصحيح تشارك الوطاء في أحكام كثيرة منها وجوب العدة وتوابعها فاذا وقعت الفرقة بعدها لزم الزوج النفقة ما دامت في العدة وجميع المهر المسمى مهر المثل عند عدم التسمية, والخلوة الفاسدة

في النكاح الصحيح تشارك الخلوة الصحيحة والوطء في النكاح الصحيح في وجوب العدة وذلك للاحتياط لتوهم ا لشغل.<sup>١٢</sup>

### ١ . ١ . ٣ تعريف الخلوة في قاموس "ديوان" يعنى:

" حال العزلة او اجتناب النفس ( لا طمئنان الفكر والتفكير وغير هما ) او كعزلة النفس مع الشخص الآخر في مكان العزلة والخفية للرجال والمرأة غير المحرم وهما ليس الزوج والزوجة الذي يمكن ان يعتبر كالفعل الشر او القبيحة او الفاحشة."<sup>١٣</sup>

### ١ . ٢ . ١ أقسام الخلوة

#### ١ . ٢ . ١ . ١ خلوة جائزة

ويحث الاسلام على هذه الخلوة لعبادة الله لتقرب أنفسنا اليه. وهو مطلوب في الاسلام ولها الجزاء عند الله. هذا العمل هو عمل العادي عند النبي محمد صلى الله عليه

<sup>١٢</sup> المستشار احمد نصر الجندى (١٩٩٢) المادئ القضاء في أحوال شخصية. مدينة نصر نائب رئيس محكمة. ص ٦٦١

<sup>١٣</sup> Tengku Iskandar (Dr) (١٩٩٣), Kamus Dewan, ( cetakan kedua ), Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka m.s٦٢٣

وسلم قبل يبعث الرسول من الله تعالى. هذا العمل يعمل الرسول ليغرض لهناء التفكير ويعزل النفس من المجتمع العرب الفوضى في ذلك الوقت.<sup>١٤</sup>

هذا عمل الرسول ان يشرح في الحديث النبوي :

"عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى الأحاءت مثل فلق الصبح ثم حجب إليه الخلاء وكان يخلو بغار جراء فبعث فيه....."<sup>١٥</sup>

من هذا الحديث نفهم أن الخلوة هي عزلة النفس بترك المخالطة بالانسان<sup>١٦</sup>. هذه عزلة النفس بالفرد في مكان الخفى لعبادة الله. أن الخلوة هي عمل النبي محمد الخلوة لذكر الله. هذه الخلوة تتم كفعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعزل نفسه ليذكر الله. هذا القسم من الخلوة لا تنشأ عنه شهوة. وهو أسلوب ليقرب النفس الى الله. والاسلام يحث عليه وهذا الفعل هذا الخلوة لا يدخل في هذه المناقشة.

<sup>١٤</sup> Mohd. Mokhtar Syafie (١٩٨٦), Sejarah Islam Abad Pertama, (cetakan kedua), Kuala Lumpur: Nurin

Enterprise, m.s ٩٢

<sup>١٥</sup> البخاري (بدون التاريخ) متن البخاري بالحشوية السهيلي. جزء الأول مصر: عيسى الباب الهلبي و الشركة. ص ١٠٤

<sup>١٦</sup> الدكتور ابراهيم مصطفى. المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية) جزء ١ ص ٢٥٣

## ١ . ٢ . ٢ . ١ خلوة محرمة

وهذه الخلوة المحرمة تعتبر من المعاصي. بسبب كون الرجل مع المرأة الأجنبية يلتقيان في المكان الخفي. هذا الفعل منعه الرسول بقوله النبي صلى الله عليه وسلم:

" عن جابر أن النبي (ص) قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يخلون بامرأة لبس معها ذو محرم منها فان ثالثهما الشيطان"<sup>١٧</sup>

حيث نهي كل المسلمين عن الوقوع في المعاصي في حياتهم. كالخلوة المحرمة لأن هذا الفعل سيقرب انفسنا الى الزنا<sup>١٨</sup>. وهذا لأن الرجل والمرأة الأجنبية إذا يجلسان قريبا في مكان واحد معا فالشيطان هو الشخص الثالث بينهما والشيطان يفتن إيمانهم لكي يعمل المنكرات عند الله<sup>١٩</sup>. وإذا فسد الإيمان الفساد فتظهر الأمور الشر كالزنا.

وهنا، نجد الاسلام صراحة يحرم الخلوة وهي خلوة الرجل والمرأة الذين ليس الزوج والزوجة في مكان بعيد حتى يظهر الشك. وهي المعصية التي لا يجب عليهما حكم الحدود والكفارة.

<sup>١٧</sup> محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المبركفوري (بدون التاريخ) طحفة الأحوزي بالشرح جميع الترمزي، جزء ٨، مدينة: المكتبة السلفية، ص ١٢٦

<sup>١٨</sup> حمكا (١٩٨٣)، تفسير الأزهر، جزء ١٥، جاكرتا: فزبيت فوستاك فنجيماس، ص ٥٦

<sup>١٩</sup> Syekh Djalaluddin (Dr) (١٩٨٨)، Percanturan Politik Syaitan dan Iblis Memperdayakan Umat Manusia (cetakan pertama) Petaling Jaya" Penerbit Sarjana (M) Sdn. Bhd m.s ٢

و التعزير هو أنسب حكم خلوة. ولكن هذا الفعل يجب عليه حكم التعزير<sup>٢٠</sup>. هذه الخلوة منهي هما بشدة في الاسلام لأنها تؤدي الى كثير من الفاحشة للانسان أو البشر كاستمتاع, المخالطة الحرة والزنى وغير ذلك.

### ١. ٣ النصوص التي تحرم الخلوة

يوجد نصوص كثيرة تبين النهي عن الخلوة بين الرجل والمرأة سواء من القران الكريم أو السنة.

#### ١. ٣. ١ النصوص من القرآن

وبعد الملاحظات والبحث بالدقة لا يوجد نص خاص يشرح فعل الخلوة في القرآن الكريم. وبذلك, هذا التحريم يمكن أن يفهم من قوله تعالى:

" ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا " <sup>٢١</sup>

<sup>٢٠</sup> Paizah Haji Ismail (١٩٩٦), Undang-Undang Jenayah Islam (cetakan kedua), Petaling Jaya: Dewan Pustaka Islam, m.s ٢٥٤

<sup>٢١</sup> سورة الإسراء الآية ٣٢

هذه الآية تنهى عن آقراب الزنا. رأى الدكتور حمكا أن كل الصفات الشخصية المؤدية إلى الزنا لا بد من ابتعاد عنها. ولذلك الخلوة بين الرجل والمرأة الأجنبية هي تحرم في الاسلام لانهما هو إحدى الطرق التي تقرب أو تؤدى بأنفسنا إلى الزنى<sup>٢٢</sup>.

قال الله تعالى:

{ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض }<sup>٢٣</sup>

أي: لا تلن بالقول, يقال: خاضع الرجل المرأة إذا خضع لها بكلامه, أي: لان.

والآية الأخرى التي تدل على تحريم الخلوة هي:-

{ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ط ذلك أزكى لهم ط إن الله خير بما يصنعون ﴿٣٠﴾ } وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدین زینتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدین زینتهن الا لبعولتهن أو ءابآئهن أو ءابآء بعولتهن أو أبناءهن أو إخوتهن أو بنى أخوتهن أو نساءهن أو ما نلکت أیمنهن أو التبیین غیر أولى الاربة من الرجال أو الطفل الذین لم یظهروا على

<sup>٢٢</sup> حمكا (١٩٨٣), تفسير الأزهر. جزء ١٥. جاکرتا: فنر بیت فوستاک فنجماس. ص ٥٦

<sup>٢٣</sup> سورة الأحزاب الآية: ٣٢

عورت النساء ولا يبربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه  
المؤمنون لعلكم تفلحون ﴿٣١﴾ { ٢٤

وهذه الآية تنهى الرجل المؤمن عن النظر إلى النساء أو المرأة الأجنبية. هؤلاء  
المؤمنون يحافظون على نفوسهم وفروجهم من المعاصي. ومن هذه الآية أيضا، الله يأمر  
المرأة بأن تحفظ أبصارها وتحفظ فروجهن ولا يبدن زينتهن. في رأي حمكا، ان البصر  
بالعين الذي بدون حد يشر الشهوة سواء لرجل او المرأة. إذا نشأت الشهوة بدون حد  
يمكن ان يؤدي الى وقوع الامور الشر كاخلوة واشتر من هذا الفعل هو الزنا<sup>٢٥</sup>. هذا لان  
عند امام القرطبي الخلوة هي احدى الامور الخطيرة التي لا يبشر او يفتح الى الرجال  
والمرأة.<sup>٢٦</sup>

فإنه سبحانه وتعالى قد رخص النظر إلى مواضع الزينة الظاهرة والباطنة من المحارم  
للأزواج بقوله عز شأنه: { ولا يبدن زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن.... الآية } وقد سبق  
بيان معنى الزينة الظاهرة والباطنة، وهو موضع هذه الزينة الظاهرة، فموضع الزينة الظاهرة  
الوجه والكفان، وموضع الزينة الباطنة ما يبدو غالبا عند الخدمة، كالرأس، والعنق،  
والصدر عند الرضاع، واساق، والساعد، فبقي غض البصر عما وراءها مأمورابه، وإذا لم

<sup>٢٤</sup> سورة النور ٢٤، ٣٠ و ٣١

<sup>٢٥</sup> حمكا (١٩٨٣). تفسير الأزره. جزء ١٥. جاكارتا: فنزبيت فوستاك فنجمانس. ص ٢٠٦

<sup>٢٦</sup> محمد ابن احمد الأنصاري القرطوبي (١٩٦١). تفسير القرطوبي: الجمع لأحكام القرآن. جزء ١٤. القاهرة: دار و مطبعي الشعب.

يحل النظر, فعدم حل المس من باب أولى, لأنه أقوى, ولأن رخصة النظر إلى ما وراءها,

فمن نظر إليها بعد ذلك, كان هذا النظر بحق الشهوة, وأنه حرام.<sup>٢٧</sup>

ولذلك, ينبغي لنا أن نبتعد عن الامور التي ستؤدى إلى الفتنة أو الشك<sup>٢٨</sup>. وتحريم

الخلوة أيضا يمكن أن تفهم من قوله تعالى:-

{ ولا هربوا الفواحش ما ظهو منها وما بطن }<sup>٢٩</sup>

الله تعالى ينهى, أمته من عن كر عمل يقرب النفس الى الامور الذي ستؤدى الى

الشر سواء الصريحة او الخفية اذا يقرب أمور الشر او الذم او القبيحة يمكن ان يؤدى الى

الاهانة ولذلك, يمكن ان يفهم ان كل الافعال المذمومة عند الله كالزنا الذى يحرم في

الاسلام. ولأجل تلك الامور الصريحة النهى في الاسلام واجبة ان ابتعادها وكذلك أمور

غير الصريحة كخلوة واجبة ابتعاد عنها خشية من الوقوع فى الزنا.

<sup>٢٧</sup> الدكتور محمد عبد العزيز عمرو (١٩٨٣) الباس والزينة في الشريعة الاسلامية. مؤسسه السالة ببيروت. دار الفرقان ص ١٧٧  
<sup>٢٨</sup> محمد ابن احمد الأنصاري القرطوبي (١٩٦١). تفسير القرطوبي: الجميع لأحكام القرآن. جزء ١٤. قاهرة: دار و المطبع الشعب.  
ص ٢٨٨

<sup>٢٩</sup> سورة الأنعام الآية: ١٥١

ونفهم تحريم الخلوة أيضا من قوله تعالى:-

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِينَ إِنَّهُ  
وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ  
يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ  
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ  
تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا. }<sup>٣٠</sup>

### ١. ٣. ٢ النصوص من الحديث

في البحث عن المفهوم الخلوة اصطلاحا، لا يوجد حديث يذكرها حراما يناقش  
عنه. ولكن يوجد من الحديث الرسول يدل على تحريم الخلوة بين الرجل والمرأة غير محرم.

" لا يخلون رجل بامرأة لا تخلله فان ثالثها الشيطان"<sup>٣١</sup>

هذا الحديث ينهى عن الخلوة بين الرجل والمرأة الأجنبية فان ثالثهما الشيطان.

الشيطان هو خلق الله الذي يعد الناس ان الطريق الى النار.

<sup>٣٠</sup> سورة الأحزاب الآية ٥٣:٢٢

<sup>٣١</sup> سورة الأحزاب ٥٣:٢٢

" ان نفرا من بنى هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فراههم فكره ذلك فذكر ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم: ان الله قد يراها من ذلك ثم قاموس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فقال لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة لا ومعه رجل أو اثنان"<sup>٣٢</sup>

يوجد أيضا حديث ينهي عن الانفراد بالأصهار. ذلك لأن هذا الفعل هو احدى الوسائل أو الطرق التي تؤدي الى الفتنة والمعصية والفتنة أسهل من الخلوة بالشخص الآخر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أيا لم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله افرايت الحمى؟ قال: الحمى الموت "<sup>٣٣</sup>

وغير القرآن الكريم, في الحديث أيضا وجد نهي أعمال الخلوة بين الرجل والمرأة بوضوح. هذا النهى يمكن ان يدرك من قوله النبي صلى الله عليه وسلم :

<sup>٣٢</sup> الامام مجد الدين ابى السعدة الميرك ابن محمد ابن الاثير الجزى (١٩٧١) جميع الاصول في احاديث الرسول جزء ٦. ص ٦٥٨  
<sup>٣٣</sup> ابو بكر احمد ابن على البيهقي السنن الكبرى للبيهقي وفي زهيلي الجنر النقي جزء ١ ص ٩٠

"عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: " لا يخلون أحدكم بأمرأة الى مع ذي محرم."<sup>٣٤</sup>

هذا الحديث ورد, صريحا ينهي الرجل عن أن يخلو بالمرأة الأجنبية الا ومعه محرم.

وحكم الخلوة ليست فقط لغير الزوج, وانما هي أيضا للزوج. وبذلك, النبي ينهى الرجل أن يقرب المرأة المتزوجة لأنه يمكن أن يقربهم الى الزنا. وإذا الشهوة ينشأ ولا يحده فوقت الزنا دون يحسب سواء من الشباب والكبيرة, أو من يتزوج أو من لا يتزوج.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

"ولا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة"<sup>٣٥</sup>

هذا الحديث المذكور, ينهى الرجل عن أن يخلو بالمرأة الأجنبية وأيضا ينهى أن يدخل الى بيت المرأة الغائب زوجها خشية أن يؤدي إلى وقوع الشر. والنظرة المفاجئة إنما تكون في أول وهلة حالاً لأحد إذا نظر إلى امرأة نظرة مفاجئة وأحس منها اللذة والاحتلاب أن لا يعود إلى النظرة مرة ثانية فإن ذلك مدعاة إلى الفتنة وطريق إلى الفاحشة وقد عبر عنه

<sup>٣٤</sup> البخاري (بدون التاريخ) متن البخاري بحشية السهيلي. جزء الأول مصر: عيسى الباب الهلبي و شركاه. ص

<sup>٣٥</sup> محمد ابن اسماعيل, صحيح البخاري. جزء ٦-٥ استنبول: المكتبة الإسلامية ص ١٥٨

النبي صلى الله عليه وسلم بزنى العين فقد ورد في الصحيحين : " كتب على ابن آدم حظه من الزنى أدرك ذلك لا محالة، فزنى العين النظر وزنى اللسان النطق، وزنى الأذنين الاستماع، وزنى اليدين البطش، وزنى الرجلين الخطى، والنفس تمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك ويكذبه.<sup>٣٦</sup>

ومن حديث نصير ابن علي:

" يخلوا على الغيبان فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم"<sup>٣٧</sup>

ولكن، قد تكون الخلوة بين الرجل والمرأة الأجنبية جائزة في الاسلام أن يكون ذلك في مكان مفتوح دون ان يظهر الشك هذا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم:

"سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال: جاءت امرأة من الانصار، الى النبي صلى الله عليه وسلم فخل بما فقال: والله إنكن لا يجب الناس الى"<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٦</sup> محمد على الصابوني (١٩٩٩) تفسير آيات الأحكام من القرآن، المجلد الثاني، ص ١١٠  
<sup>٣٧</sup> بدر الدين محمود بأحمد الأوني، عمدة القر، شرح صحيح البخاري، جزء ١٦، طبعة ١، بيروت دار الفكر ص ٤١٦  
<sup>٣٨</sup> محمد ابن اسماعيل، صحيح البخاري، جزء ٦٤ استنبول: المكتبة الإسلامية ص ٥٩

الخلوة محرمة في الشريعة الإسلامية من خلال النصوص التي تحرمه. هذه النصوص يبحث لكي الناس يبعد أنفسهم من الخلوة مع المرأة الأجنبية لأنه ان يؤدي الى الفساد من الناس. كل الأمور التي تؤدي الى الفساد هي امر نهي بالشريعة الإسلامية. امام مسلم ايضا يروى الحديث يقال:

" عن عقببة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والدخول على النساء) فقال رجل من الأنصار: أفرأيت الحموم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحموم الموت) " ٣٩

الحموم: جمعه الأحماء وهم الأصهار من قبل الزوج, والأختان من قبل المرأة, والأصهار تجمع الفريقين أيضا, وأراد هاهنا أخت الزوج فإنه لا يكون محرما للمرأة, وإن كان أبا الزوج وهو محرم. ٤٠

<sup>٣٩</sup> النواوي. الإمام الحافظ شيخ الإسلام محي الدين ابو زكري يحيى ابن الصراف الشافعي. ١٩٩٩. صحيح المسلم بالشرح الإمام النواوي طبعة ٦. المجلد ١٨. بيروت. دار المعرفة  
<sup>٤٠</sup> فضيلة الشيخ حسن أبوب (٢٠٠٢). فقه الأسيرة المسلمة. طبعة الأول. دار السلام ص ٢٥

وجاء أن عمر بن الخطاب قام بالجافية خطيباً فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كقيامي فيكم, فقال:

" أكرموا أصحابي, ثم الذين يلونهم, ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليخلف ولا يستحلف, ويشهد ولا يستشهد, ألا فمن سره بحجة الجنة, فليلزم الجماعة, فإن الشيطان مع الفذ, وهو من الاثنين أبعد, ولا يخلون رجل بامرأة, فإن الشيطان ثالثهما, ومن سرته حسنته, وساءته سيئته فهو مؤمن "

(حديث صحيح رواه أحمد والترمذي وصحيحه)<sup>٤١</sup>

من جابير رضى الله قال, ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من الذى يؤمن بالله والآخرة فلا يخلو بالمرأة التي لا يوجد محرم عندها. ان الثالث في عندهما يعنى من يخلو هو الشيطان من حلالا الحديث.

<sup>٤١</sup> فضيلة الشيخ حسن أبوب (٢٠٠٢). فقه الأسيرة المسلمة. طبعة الأول. دار السلام ص ٢٥

" عن جابر رضي الله عنه قال, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها, فإن ثالثهما الشيطان) "٤٢

من الاحاديث المذكورة, يدل على خطير الخلوة بين المرأة والرجال ويمكن مكنات الشر سيصب عتبية من هذا العلم. فمي الخلوة هو يتضمن كل المستويات سواء من الرجال الصالح والمرأة الصالحة, الاكبر ومن الذي يتزوج او من لا يتزوج.

وقال الإمام : رحمة الله: بحبة الجنة, وبجوحة الجنة: وسطها, وبجوحة كل شيء: وسطه وخياره. خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية, والمسافرة بما حرام, فإن كانت من المحارم فلا بأس بالمسفرة بما والدخول عليها, ويستأذن, خصوصا في الأوقات الثلاثة التي تضع فيها ثيابها, قبل صلاة الفجر. وبعد صلاة العشاء, ووقت الظهرية وكذلك المراهق الأجنبي, ولا يجوز لها أن تنكف لهم.٤٣

والمؤمن يؤجر على غض البصر لأنه كف عن المحارم وقد قال صلى الله عليه وسلم:

٤٢ احمد ابن حميل. ابو عبدالله الشيبيني مسند الإمام احمد ابن حميل طبقة ٦. مؤسسة قر توية  
٤٣ فضيلة الشيخ حسن أبوب (٢٠٠٢). فقه الأسير المسلمة. طبعة الأول. دار السلام ص ٢٥

" ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أخلف الله له عبادة يجيد

حلاوتها "

وعده صلى الله عليه وسلم من حقوق الطريق ففي حديث أبي سعيد الخدري أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إياكم والجلوس على الطرقات, فقالوا يا رسول الله : ما لنا من مجالسنا بد

نتحدث فيها, قال : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه, قالوا : وما حق الطريق

يا رسول الله ؟ قال : غض البصر وكف الأذى ورد السلام, والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر "٤٤

هذا النهي يلاحظ من الطبيعة والأميل الناس. يعني ان الشخص الكامل يميل او يجب

على المرأة وايضا عكسة. وهذا الحال هو فطرة الناس ان يعطى من الله على كل الفرد.

لو في الحقيقة ان المخالط بين الرجل والمرأة هو ينهى في بعض الحال فقط, بل في

بعض الحال وحدود المعينة كضرورة, والحاجة الى المصلحة وغالبا في المكان, هذا الفعل

يمكن ان يعمل بشرط الفراق الذي ان يعمل يجب. ان يحافظ حد الشرع في المخالطة

ليحجب عورتها ويضعف ابصارهم, وعندها المحرمة او الحرم ولا يظهر الفتنة وغير ذلك.

٤٤ محمد على الصابوني (١٩٩٩) تفسير آيات الأحكام من القرآن. المجلد الثاني. ص ١١٠

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني

### حكم الخلوة في الفقه الإسلامي

#### ٢. حكم الخلوة وتطبيقها في الإسلام

أسلب الحكم في الإسلام هو ان يتأسس المبادئ الشرعية. هو ان يحي من الله حيث انه يتزل من القرآن الكريم و ينفذ من شكل الطريق مبينا من الرسول صلى الله عليه وسلم.

يتحصل من اتفاق العلماء جناية كبيرة على ثلاثة اقسام<sup>٤٥</sup>. الأول, الجرائمة التي شكلها يثبت من الشرع و ينفذ الأهداف ليحافظ حق الله<sup>٤٦</sup> كالحرابة و السقة و النهب و الزنا و يشرب الخمر والمرتد. الحكم بالجريمة يعرف بالحدود<sup>٤٧</sup>. الثاني, الجرائم التي شكلها

<sup>٤٥</sup> Mat Saad Abd. Rahman (Dr) (١٩٩٠), Undang-Undang Jenayah Islam (Jenayah Qisas). Shah Alam: Penerbitan Hizbi, m.s

<sup>٤٦</sup> علو الدين ابو بكر ابن مسعود الكسائي (١٣٢٨هـ), بداعي السنائ في ترتيب الشريعة. القاهرة: الجميلة, ص ٥٦٦٣

<sup>٤٧</sup> Mahfodz Mohamad (Dr.) (١٩٩٣), Jenayah Islam (Jenayah Qisas). Shah Alam: Penerbitan Hizbi, m.s

ان يثبت من الشرع وان تطبق الأهداف ليحافظ الشخص كالقتل بالعمد وجرح الأعضاء  
البدن<sup>٤٨</sup>. الحكم بالجريمة يعرف بالقصاص<sup>٤٩</sup>. الثالث، الحكم أو العقاب الذي هو

في الشرع و مثبتا سواء اكان منفوذا ليحافظ مهتم المجموعة (حق الله) في كل القضية هو  
الذي غير من الحدود والقصاص<sup>٥٠</sup>. الحكم بهذه الجريمة يعرف بالتعزير<sup>٥١</sup>.

يعرف التعزير بالحكم الذي لم يثبت قدره في شرع. وهو حق الله او حق الناس على  
كل معاصى فهو الذي لم يحكم بحكم الحد او الكفارة<sup>٥٢</sup>.

الجرائم الذي يصيب حكم التعزير كثير ولكن هذا لا يخرج احدا من ثلاثة الجنس<sup>٥٣</sup>.  
الأولى، الجرائم الذي ان يشرع بالحكم الحد لكنه لا ينصب. الجريمة هذا الجنس كالحلوة و  
الاستمتاع والعانق في عمل المقدمات الزنا. هذا العمل ان يشترط بالحكم الحد ولكن لا  
يكفي الشرطه حكم الحد لا ينصب ولكن حكم التعزير ان يصب<sup>٥٤</sup>.

<sup>٤٨</sup> القضى ابو الحسن الموردي (١٣٢٨هـ)، الأحكام السلطانية قاهرة: السعدة ص ٢١٩

<sup>٤٩</sup> Paezah Haji Ismail (١٩٩٦) Undang-Undang Jenayah Islam, cetakan kedua, P.J: Dewan Pustaka Islam m.s

<sup>٥٠</sup> القاضى ابو الحسن الموردي (١٩٢٨هـ). الأحكام السلطانية قاهرة: السعدة ص ٢١٩

<sup>٥١</sup> Faezah Haji Ismail (١٩٩٦) Undang-Undang Jenayah Islam, cetakan kedua, P.J: Dewan Pustaka Islam m.s ٢٥١

<sup>٥٢</sup> السيد سابق (١٣٩١هـ)، فقه السنة، جزأ ٢، بيروت: دار الكتب العربي، ص. ٥٨٩

<sup>٥٣</sup> عبد القدير عودة (بدون التاريخ)، التشريع الجنائ الاسلامي مقارنة بالقانون الوضعي، جزأ ١، الطبعة الرابع، قاهرة: مؤسسة الرسالة ص ١٣

<sup>٥٤</sup> عبد القدير عودة (بدون التاريخ)، التشريع الجنائ الاسلامي مقارنة بالقانون الوضعي، جزأ ١، الطبعة الرابع، قاهرة: مؤسسة الرسالة ص ١٣

الثاني، الجرائم الذي ان يصب حكم الحد ولكن يمنع هذا الحكم كقتل الأب ولده فإنه بسبب الشيء واما حكم القصاص لا يصب و يبض حكم التعزير<sup>٥٥</sup>. الثالث، الجرائم الذي لا يشرع ولا يصب حكم الحد عليها. الجريمة بهذا الجنس كثير كالحيانة في الأمانة، واكل الربا، واكل الدم، وسبب الرشوة وغير ذلك<sup>٥٦</sup>.

وبذلك، الخلوة من احدى الجريمة التي لم تثبت قدرها الحكم من الشرع وهي لم تصب حكم الحد او الكفارة. فالحكم الذي يجب عليه هو التعزير<sup>٥٧</sup>. هذا لأن جريمة الخلوة تنظر عمل الجرب الى الزنا ويعتبر المعاصي الذي عليه التعزير.<sup>٥٨</sup>

الخلوة بهذه الجريمة التعزير، هو ان يبصر الحكم الذي سوف ينال طبقة الأثقال والخفية. هذا الاتمام هدف الحكم التعزير ان يطبق بين الآخر باهداف ان يعطى الدفع، والشفاء، والتعليم والتربية الى المجرمين<sup>٥٩</sup>. المقصود الدفاع هو ان ينهى الجنائى من تكرر الجريمة التي تعمل و نهي الشخص ليعمله و يدخل نفسه في هذه الجناية. الهدف والشفاء والتعليم، كذلك هو اتفاق العلماء من ان يشكل حكم التعزير ليحمل الشخص بحقيقة الطريق و يبعد النفس من القبيح ايضا<sup>٦٠</sup>.

<sup>٥٥</sup> عبد القدير عودة (بدون التاريخ). التشريع الجنائى الإسلامى مقارنة بالقانون الوضعى. جزء ١. الطبعة الرابع. قاهرة: مؤسسة الرسالة ص ١٣

<sup>٥٦</sup> احمد فتحي بهنسى (١٩٦٨). الجريمة في الفقه الإسلامى. الطبعة الثاني. قاهرة: مكتبة دار العربية ص ١٩٧

<sup>٥٧</sup> عبد القدير عودة (بدون التاريخ). التشريع الجنائى الإسلامى مقارنة بالقانون الوضعى. جزء ١. الطبعة الرابع. قاهرة: مؤسسة الرسالة ص ٧٩

<sup>٥٨</sup> عبد القدير عودة (بدون التاريخ). التشريع الجنائى الإسلامى مقارنة بالقانون الوضعى. جزء ١. الطبعة الرابع. قاهرة: مؤسسة الرسالة ص ٧٩

<sup>٥٩</sup> عبد العزيز عمير (الدكتور) (١٩٦٩). التعزير في الشريعة الإسلامية. الطبعة الرابع. قاهرة: دار الفكر العربى. ص. ٢٩٣

<sup>٦٠</sup> عبد العزيز عمير (الدكتور) (١٩٦٩). التعزير في الشريعة الإسلامية. الطبعة الرابع. قاهرة: دار الفكر العربى. ص. ٢٩٣

## ١.٢ تعريف التعزير

التعزير هو تأديب على ذنوب لم تشرع فيها الحدود, أى هو عقوبة على جرائم لم تضع الشريعة لأبها عقوبات معينة محددة, فهو يتفق مع الحدود من وجه وهو أنه تأديب استصلاح وزجر يختلف بحسب اختلاف الذنب, ولكنه يختلف عنها من وجهين:-

أولهما : أن لكل حد عقوبة معينة أو عقوبات لا محيص من توقيعهاعلى الجاني, أما . في التعزير فهناك مجموعة من العقوبات تبدأ من النصح وتنتهي بالحد والجس, وقد تصل للقتل في الجرائم الخطيرة, ويترك القاضى أن يختار من بين هذه المجموعة العقوبة الملائمة للجريمة لحال المجرم ونفسيته وسوابقه, وللقاضى أن يوقع أكثر من عقوبة, وله أن يخفف العقوبة أو يشدها, وله أن يوقب التنفيذ إن رأى في ذلك ما يكتفى لردع الجاني وتأديبه.

ثانيهما: أن عقوبة الحد ل يزور لولى الأمر فيها العفو. أما عقوبات التعازير فلولى الأمر العفو عنها كلها أو بعضها.

"ظنون لا أساس لها من الحق"